وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحـوث والمعلومات

قطاع غـزّة
مذابح لا نهاية لها

زيد المحبشي

قطاع غـزّة
مذابح لا نهاية لها

زيد المحبشي

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

يونيو 2024م - ذو الحجة 1445هـ

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

الجمهورية اليمنية – صنعاء حي الحصبة
هاتف 01-563333
البريد الإلكتروني: albhwth3@gmail.com
الموقع الإلكتروني https://www.saba.ye/ar

الآراء الواردة في الورقة البحثية لا تعبر بالضرورة عن رأي الوكالة

المحـــــــــــــتويات

- ملخص 04
- قطاع غزة في سطور 04
- العلاقة الأزلية بين الإنسان الفلسطيني وأرضه 07
- شهوانية القتل في الفكر الإرهابي الصهيوني 09
- المذابح الصهيونية بقطاع غزة خلال الفترة "1948 - سبتمبر 2023" 14
- المذابح الصهيونية المصاحبة لطوفان الأقصى "7 أكتوبر 2023 - يونيو 2024" 24
- المراجع 33

ملخـــص

في هـذا الملف سنكتفي بالوقـوف عـلى المذابـح والمجـازر التـي ارتكبهـا العـدو الصهيـوني في قطـاع غـزة بفلسـطين الحبيبـة خلال الفـترة "1948 - يونيو 2024"، كي تعـرف أجيـال أمتنـا المكلومـة اليوم حجـم التضحيات التـي قدمها القطـاع في طريق نيـل الحريـة ، وحجـم الدمـاء الطاهـرة التـي روّى بها طريـق القدس والتي سـتُزهر يومـاً نرجـو أن يكـون قريبـاً وطنـاً خالياً مـن الإرهـاب الصهيوني، ودولة فلسـطينية حـرة مسـتقلة عاصمتهـا القـدس تُعيـد تجميـع مـا شـتته العـدو في المنـافي مـن أبناء هـذا الشـعب المظلـوم مـن فضائـه العـربي الرسـميّ، والمنكـوب من عـدوّهِ الاسـتعماري الصهيـونيّ، وبلسـمة جراحـه المتراكمة.

مأساة قطاع غزة في سطور:

يقـع القطـاع في المنطقـة الجنوبيـة مـن السـهل السـاحلي الفلسـطيني عـلى البحـر الأبيـض المتوسـط، مسـاحته نحـو 360 كيلـو متر مربع، وطولـه 41 كيلو متر، وعرضـه 5 - 15 كيلو متر، ورغـم مسـاحته الصغـيرة إلا أن لموقعـه أهميـة جيوسياسـية كبيرة بالنسـبة للمشـاريع الصهيونية بعيـدة المـدى، بمـا فيهـا الحلـم الصهيـوني القديـم المتجـدد لشـق قنـاة موازيـة لقنـاة السـويس تربـط موانـئ مغتصبـات الاحتـلال في خليـج العقبـة بموانـئ مغتصباتـه عـلى سـواحل البحـر الأبيـض المتوسـط، كما أن السـيطرة عليـه يعني التحكم في ورقة سياسـية بالغـة الأهمية للضغط عـلى المصريـين والسـعوديين والحفـاظ على الوجـود الصهيـوني في البحر الأحمر الـذي يعتبره الكيـان امتـداداً لأمنـه القومـي وبوليصـة تأمـين وجوديـة لا غنى لـه عنها.

ومـن المزايـا التـي جعلـت العـدو يضـــــع القطـاع في مرمـى سـهامه، الكثافة السـكانية، ومـا يُشـكله ذلـك مـن خطورة عـلى مخططاتـه لتصفير فلسـطين من سُـكانها وتحـــويلها إلى دولـة يهـــــودية نقيـة، ناهيـك عـن توفير القطـاع أرضية خصبـة لانطـــــلاق الفعل

المقاوم في مختلف مراحل النضال الثوري الفلسطيني، وتطوير أدواته النضالية.

وهناك قائمة طويلة من المزايا التي تفرّد القطاع بها عن بقية المناطق الفلسطينية المحتلة، ولذا حاول العدو احتلاله أربع مرات في العقود السبعة الماضية آخرها ما يجري حالياً، وفي جميعها خرج منه مهزوماً مأزوماً، وفي جميعها كانت المذابح بحق أبناء القطاع ورقة التوت لستر العدو الصهيوني عورة هزيمته وإخفاء عجزه عن احتلال القطاع وترويض سكانه واقتلاع روح المقاومة من نفوسهم الحرة الأبية.

بعد قرار التقسيم الأممي المشؤوم وإعلان الكيان الصهيوني الغاصب قيام دولته في أرض فلسطين المحتلة عام 1948، انتقل القطاع إلى الإدارة المصرية، ليعاود الكيان الصهيوني احتلاله خلال حرب الأيام الستة لنكبة 1967، وفي العام 1987 اندلعت الانتفاضة الأولى وكان القطاع نقطة الارتكاز فيها.

ومثّل اتفاق "أوسلو" عام 1993 مرحلة فارقة بين كيان الاحتلال الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي بموجبه منح الاحتلال الصهيوني الفلسطينيين حُكماً ذاتياً صورياً منزوع الصلاحيات والسيادة والقرار والموارد والجيش في الضفة والقطاع، وأنشئ ما تُسمى بالسلطة الفلسطينية، وما رافق ذلك من مجازر صهيونية عجّلت باندلاع الانتفاضة الثانية "2002 - 2005"، وانتهت بإعلان العدو فك الارتباط عن القطاع من جانبٍ واحد، بطرح رئيس حكومته وقتها الإرهابي الآفل "أرييل شارون" خطة الانفصال عن قطاع غزة في 2 فبراير 2004، وإخلاء المستوطنات فيه والانسحاب بشكل كامل من أراضيه، وإقرار الكنيست الخطة بعد عام، وخروج قوات الاحتلال منه وإنهاء الوجود الاستيطاني في 12 سبتمبر 2005.

رغم خروج العدو من القطاع لكنه لم يُسقطه من حساباته، حيث عمل على إنشاء طوق من المستوطنات في حدوده الشمالية، بما يسمح بجعله تحت أنظاره، وبما يسمح أيضاً بسرعة التحرك لكبت أي هبة ثورية فيه، وخنقه عند الحاجة.

أتت بعدها عملية المصالحة الفلسطينية والانتخابات التشريعية والتي رجّحت كفة حماس، ثم الانقسام والتشظي وانفراد حماس بحكم القطاع.

وفي جميعها شهدت المقاومة تطوراً نوعياً في أدوات ووسائل وطُرق وأسلحة النضال، وتحول القطاع إلى شوكة في خاصرة العدو الصهيوني وكابوس مؤرق لأحلامه الاستيطانية التوسعية ومشاريعه الاستعمارية بعيدة المدى.

حاول العدو جاهداً شن العديد من الحملات العسكرية ضد المقاومة في القطاع من أجل القضاء عليها، لكن كل حملاته باءت بالفشل، وكان لتلك الحملات أهمية مفصلية في منح المقاومة عوامل قوة إضافية بدت ملامحها أكثر وضوحاً خلال عملية طوفان الأقصى، والتي أضحت قوى المقاومة الفلسطينية بموجبها رقماً لم يعد بمقدور العدو تجاوزه وعامل ردع هو الأول من نوع في تاريخ النضال الثوري التحرري للشعب الفلسطيني.

ولم يكن أمام العدو من سبيل لتغطية فشله وعجزه في إسكات الصوت الغزاوي المقاوم سوى المذابح والمجازر، مصحوبة بسيل من الأمنيات بالتهام البحر الأبيض المتوسط قطاع غزة وإراحة كيانه من صداعه، وهو ما عبر عنه صراحةً رئيس وزرائه السابق السفاح "إسحاق رابين" في مقابلة مع معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في شهر سبتمبر عام 1992: "أود أن تغرق غزة في البحر، لكن هذا لن يحدث، ويجب إيجاد حل"، وأعاد تأكيد ذلك في تصريح آخر: "ليت البحر يبتلع قطاع غزة ويُريحنا منه".

ومع ذلك لا زال القطاع صامد، ومقاومته وصلت إلى مستويات من القوة جعلت العدو مرعوباً لأول مرة منذ إعلان قيام كيانه اللقيط عام 1948، وهذا التحول في المسار المقاوم الفلسطيني بحاجة إلى دراسة مستفيضة مستقلة ليس محلها هنا.

في العدوان الصهيوني الأخير على غزة بدت مقولة السفاح "إسحاق رابين" ماثلة للعيان ما نجد مداليله في التصريح الإرهابي النازي العنصري للنائبة عن حزب "الليكود" الإرهابية السفاحة "ريفيتال تالي جوتليف": "حان الوقت لصاروخ يوم القيامة، إطلاق صواريخ قوية بلا حدود، لا تسوّي حياً واحداً بالأرض، بل تسحق غزة كلها وتسوّيها بالأرض بلا رحمة، بلا رحمة".

العلاقة الأزلية بين الإنسان الفلسطيني وأرضه:

عندما تكون هناك أمةٌ ما تسكن منطقة ما منذ آلاف السنين، وفجأةً تجد نفسها طريدة ومشردة من بلادها ومُهجّرة بالقوة والإجبار، وكل الكون متآمرٌ ضدها، ويريد تقييد نضالها لاستعادة أرضها، ودفن قضيتها الأكثر من مشروعة في التحرر وإقامة دولتها المستقلة وعودة الملايين من أبنائها المهجرين قسراً إلى موطنهم الأم.

من الطبيعي أمام هذا الرُهاب الذي يُمارسه الغازي وداعميه، والجفاء والقطيعة من الأخوة الأشقاء في الفضاء القومي الجامع، أن تدخل تلك الأمة المظلومة والمضطهدة في دوامة من الصراع الوجودي بين الهوية التي يحاول العدو استلابها بكل ما أُوتي من قوة والذات الوجودية.

وهذا يضعها أمام مواجهة مصيرية إما أن تكون فيها أو لا تكون، إما أن تكون فتستعيد أرضها السليبة وهويتها الذبيحة وذاتها المُهددة بالانقراض أو لا تكون فتفقد أرضها وكرامتها وشرفها وحريتها وحقها في الحياة إلى الأبد.

تلك المنطقة هي فلسطين المحتلة قلب العرب النازف لأكثر من سبعة عقود ونيف، وتلك الأمة هي الشعب الفلسطيني المظلوم.

ومنذ اليوم الأول لمنح الاستعمار البريطاني أرض فلسطين السليبة هدية لقتلة الأنبياء اليهود الأرجاس الأنجاس، قرر الشعب الفلسطيني الحرّ رفعة راية المقاومة واعتبارها خياره الوحيد لاستعادة ما أخذه الأعداء منه بالقوة غير آبهٍ بجسامة التضحيات، لأنه يعلم أن الخيار البديل للصمت والاستسلام هو المنافي والشتات.

ولذا لم يكن أمام الفلسطينيين سوى خيار المُضيّ في معركة الكينونة، بدءاً بالهبّات الثورية في العام 1921م وما تلاها، وانتهاءً بهبّة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م وما تلاها من صمودٍ أسطوريّ لشعب الجبارين بغزة، وما بينهما نهر طويل من التضحيات، في سبيل قضية الكينونة الوجودية، وقائمة طويلة من المذابح الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني

الأعـزل، ومـا بينهـما صمـود أسـطوري فلسـطيني هـو الأكـثر صدقـاً ونقـاءاً وطُهـراً في قائمـة سـجلات النضـالات التحرريـة الكونيـة التاريخيـة، وسـجلّ إرهـابي دمـوي صهيـونيّ هـو الأكـثر قـذارة ووحشـية وبربريـة في تاريـخ التغـوّلات والتفرعُنـات الاسـتعمارية الكونيـة التاريخيـة .

عمـل الإنجليـز عـلى تجميع قُطعان الكيـان الصهيوني من أنحاء المعمورة إلى فلسـطين المحتلة، وإعطـاء مـن لا يملـك هـذه الأرض الطيبـة الطاهـرة المباركـة لمـن لا يسـتحق بـدون أي وجه حق في فارقـةٍ هـي الأولى في تاريـخ البشريـة، سـتظلّ وصمـة عـار في جبـين الاسـتعمار البريطـاني أبـد الدهر.

وبهـذه الهبّـة الإنجليزيـة العاهـرة وجـد أخدانهـم الصهاينـة أنفسـهم بـين ليلـة وضُحاهـا يمتلكـون أرضـاً لا حـقّ لهـم فيهـا ولا صلـة لهـم بهـا، وأصبـح لهـم فيها دولـة، لذا حرصـوا منذ وقـتٍ مبكـر عـلى أن تكـون هـذه الأرض خالصـة نقيـة لشـعبهم الوافـد واللقيـط، ووظفـوا كل إمكانياتهـم القـذرة لتنجيـز هـذه المهمـة الأكـثر قـذارة، وجعلهـا واقعـاً، وتحصينهـا وتسـويرها بقائمـة طويلـة مـن المجـازر والمذابـح، وهـذه المجـازر والمذابـح بالنسـبة للصهاينة بمثابـة الروح للجسـد لا يمكنهـم الحيـاة والعيـش بدونهـا، ولـذا لا عجـب أن نجدهـا مُتجـذّرة في فكرهـم الصهيـوني الإرهـابي الإجرامـي.

الكيـان الصهيـوني يعي جيداً أن علاقة الفلسـطيني بأرضه كعلاقة الروح بالجسـد، وإذا تبخّرت الـروح انتهـى الجسـد، بمعنـى إذا فارق الفلسـطيني أرضه فارقت روحه جسـده، لذا فهو مُتشـبثٌ بأرضـه كتشـبّثه بالحيـاة، وعـلى اسـتعداد دائـم للتضحيـة بروحـه وهي أغـلى ما يملـك من أجل أرضـه التي هي وطنـه وجنته.

أمـام هـذه العلاقـة والرابطـة الملوكيـة والوجوديـة والكينونيـة القويـة والمقدسـة بـين الإنسـان الفلسـطيني وأرضـه، فضّل العـدوّ الصهيوني انتهاج خيار المذابح والمجـازر، واعتبارها خياراً وجودياً كينونيـاً لا يمكنـه الحفـاظ عـلى بقائـه واسـتمراره في فلسـطين المحتلـة بدونها، وهـو الطاغي على تاريخـه الأسـود منـذ العـام 1937 وحتـى يـوم النـاس، بـل ويـزداد وحشـية وفُحشـاً وإجرامـاً مـع مـرور الزمـن بسـبب شـعوره المتنامـي بتزايـد المُهـددات الوجودية لكيانـه الاسـتعماري اللقيط.

وهـذا يضعنـا بـين حلمـين، حلـم العـدو الصهيـوني بدولـة يهودية نقيـة في فلسـطين المحتلة، وحلـم الشـعب الفلسـطيني باسـتعادة أرضـه السـليبة وإقامـة دولتـه الحـرة المسـتقلة وعاصمتهـا القـدس، ومـا بينهـما اسـتمر العدو في انتهاج سياسـة الإبادة الإنتقامية ضد الشـعب الفلسـطيني، والإبعـاد القـسري للفلسـطينيين مـن أرضهـم، وبالمقابـل لم يتخـلَّ الشـعب الفلسـطيني عـن نهج المقاومـة وبـذات الطريقـة في تفنن العـدو الصهيوني لتحقيق حلـم نقاء الدولـة اليهودية، تفنن الشـعب الفلسـطيني في طرق ووسـائل مقاومة العدو وإحباط مخططاته المتناسـلة، لتأتي عملية طوفـان الأقـصى المباركـة تتويجـاً لذلـك السـجل النضـالي الناصـع والزاخـر، وفي جميعهـا كان لقطـاع غـزة قصـب السـبق في رفـع راية النضـال في مختلف مراحلـه، وكان له حصة الأسـد من غضـب العـدو الصهيـوني، وقـدم بسـبب ذلك قافلـة طويلة مـن الشـهداء ولا يزال.

شهوانية القتل في الفكر الإرهابي الصهيوني:

صحيـح أن الإرهـاب مـن النزعـات الشـاذة والغريبـة في السـلوك البـشري، لكنـه عقيـدة راسـخة ومُتجـذّرة في الأيديولوجيـة الصهيونيـة ونظـام حيـاة بالنسـبة للكيـان الصهيـوني وأسـلوب عمـل، وركيـزة أساسـية في المعتقـدات اليهوديـة الضاربـة في القِـدم، والتـي حملـت في ثناياهـا كل بـذور الـشر والحقـد والكراهيـة والعـدوان والعنـف والإرهـاب ضـد كل ما ليـس يهوديـاً، واختلـق كهنتهم وأحبارهـم وحاخاماتهـم الكثـير مـن النصـوص الدينيـة المكذوبـة لتبريـر وشرعنـة هـذا التوجـه الإرهـابي الشـيطاني المقيـت ودعـم القتل والتشريـد وإباحة كرامة الإنسـان غير اليهودي باسـم الله.

ولم يسـلم مـن هـذا التوجـه الشـيطاني حتـى المسـيحيين، وبالتـالي فنحـن أمـام علاقـة ملوكية متلازمـة بـين الصهيونيـة والإرهـاب، وهـما وجهـان قميئـان لعملـة واحـدة، لا يمكـن لأحدهـما الحيـاة بـدون الأخر.

وتسـتمد الصهيونيـة وكيانها اللقيط شـهوانية القتل وسـفك الدماء المحرمة مـن الكُتب المحرّفة لليهـود، والتـي تم إعادة صياغتها بمـا يخدم المصالح الدنيويـة للصهيونية اليهودية.

هذه الكتب قسمّت البشرية إلى صنفين:

الأول: ملائكي بشري طاهر يستمد قُدسيته من الله وهم "اليهود"، وله وحده لا سواه حُكم البشرية وتملُّك الكون، مُدعياً بأن الله خلق بقية المخلوقات البشرية من أجل خدمته وطاعته فقط.

الثاني: حيواني شيطاني، ادعى اليهود بأن الله خلقه في صورة آدمية من أجل خدمتهم، لا حق له في الحياة والوجود وهم "العرب" وكل من يخالف اليهود الرأي والرؤية ويُهدد مصالحهم ويرفض الرضوخ والخنوع لهم.

وادعى اليهود أن الصنف الأول هم "شعب الله المختار" والمقدّس والمعصوم والمنزّه، وما عداه جرذان شريرة مخسوفة ورجس من عمل الشيطان، جعلها الله ملكاً لهم، ومنحهم الحق في إفنائهم وإبادتهم وزحزحتهم من طريقهم.

أسفار التوراة الخمسة المحرّفة طافحة بالعديد من مظاهر العنف والإرهاب، والتي اعتبرها صهاينة اليهود مُسوغاً لشرعنة مذابح الإبادة الانتقامية بحق الشعب الفلسطيني، من تلك النصوص ما ورد في سِفر العدد - الإصحاح ٢٢ - ٥٠ - ٥٢:

"وكلم الرب موسى قائلاً كلِّم بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون أرض كنعان، فتطردون كل سُكان الأرض من أمامكم وتمحون جميع تصاويرهم، وتُبيدون كل أجناسهم، وتُخربون مرتفعاتهم، وتملكون الأرض، وتسكنون فيها، لأني أعطيتكم الأرض لكي تملكوها".

وبحسب العقيدة اليهودية المحرفة فالدم اليهودي والعربي لا يتساويان في القيمة كما يدّعي الحاخام والقاضي اليهودي "اسحق غينسبور" ولا يمكن للعرب توقع العدالة نفسها المُقدّمة لليهود، وليس لهم حق البقاء والحياة في أرضهم، لأن هذا يُمثل خطراً وجودياً على الكيان الصهيوني اللقيط ونقاء الدولة اليهودية.

هذه النظرة الفوقية الإلغائية للآخر المختلف التي عملت العقيدة اليهودية على إرسائها

وترسخيها خلال تاريخها العريض، قامت الصهيونية العالمية بتحويلها إلى برامج عملية، فخطّت مناهج تعليمية إرهابية عنصرية تغرس روح العدائية والكره للعرب بصورة خاصة، وتُحذّر اليهود والناشئة اليهودية من العرب، وتدعوهم للتعامل معهم بقسوة ووحشية وعنف وقتلهم وإبادتهم والقضاء عليهم، وإقناع الفضاء اليهودي والمتعاطفين معه بأن العرب يريدون إبادة اليهود عن بكرة أبيهم دون رحمة ولا شفقة.

واستطاع قادة الصهيونية اقناع أنفسهم وأتباعهم ومُؤيديهم أن الإرهاب حقٌ مشروع للدفاع عن النفس ، وقوى المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق التي تدافع عن نفسها وأبناء شعوبها وأوطانها إرهابية، وبالتالي فالحروب بالنسبة لهم حتمية وجودية ضرورية والمذابح ومجازر الإبادة بحق الفلسطينيين والعرب طوق نجاة لكيانهم اللقيط، ومُتنفّس لا يمكنه الحياة بدونها.

من شواهد هذه النظرة الشيطانية الإجرامية تجاه العرب والفلسطينيين بصورة خاصة:

1 - تأكيد رئيس وزراء العدو الأسبق الإرهابي "مناحيم بيغن" في مذكراته: "إننا كصهاينة نقتنع بفعالية الإبادة الجسدية، من أجل التخلُّص من أولئك الذين يريدون جعل حياتنا صعبة".

" ينبغي عليكم أيها الإسرائيليون أن لا تلينوا أبداً عندما تقتلون أعداءكم، ينبغي ألا تأخذكم بهم رحمة، حتى نُدمّر ما يُسمّى بالثقافة العربية، التي ستُبنى على أنقاضها حضارتنا".

2 - تأكيد "بروتوكولات حكماء صهيون"، أن: "الإرهاب أداة سياسية، نلجأ لاستعمالها حين نرى أن عدونا يريد الخلاص منا".

وأن "أكثر الناس ميالون إلى الشر، والوسيلة الوحيدة للحصول على أفضل النتائج في الحكم استعمال العنف والإرهاب وليس استعمال المناقشة العلمية الهادئة، فالمجتمع البشري

البدائي قبل التاريخ خضع للقوة العمياء التي تطورت فيما بعد إلى القانون، فالقانون ليس إلا القوة المقنّعة، وقانون الطبيعة يقضي بأن الحق هو القوة".

"فلسطين أرض مقدسة لا يحق لأي فئة احتلالها وإنما هي حق لليهود وحدهم ".

"فلسطين ليست إلا حقل تجارب لإسرائيل في الزراعة تمهيداً للثورة العمالية".

3 - تأكيد أحد قادة الصهاينة: "لقد قررنا إبادة الفلسطينيين، لأنهم قرروا إبادتنا ولا تراجع عن هذا القرار"!!.

4 - تأكيد أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني الإرهابي السفاح "ديفيد بن غوريون"، أن: "الوضع في فلسطين سيُسوّى بالقوة العسكرية"!!.

5 - اعتراف رئيس وزراء الاحتلال الأسبق السفاح "شارون": "أنا لا أعرف إلا شيئاً واحداً، طالما أننا نُقاتل لأجل وجودنا، فكل شيء مسموح، حتى ما هو غير مسموح به عُرفاً، حتى طرد العرب جميعاً إلى الضفة الشرقية للأردن، كلهم قطعيا".

6 - دعوة رئيس حزب "شاس" الإرهابي "إيلي يشاي" إلى حرب شاملة على قطاع غزة: "يمكن تدمير غزة كي يفهموا أنه لا يجب إغاظتنا، يجب تسويتهم بالأرض، ولتُهدم آلاف المنازل".

7 - دعوة بيان لمجلس الحاخامات في الضفة الغربية، في 17 يوليو 2006، الحكومة الصهيونية، لإصدار أوامرها بقتل المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين بصفتهم، مُدعياً أن التوراة تُجيز قتل الأطفال والنساء في زمن الحرب، مُضيفاً بأن: "الذي يترحم على أطفال غزة ولبنان فإنه يقسو بشكل مباشر على أطفال إسرائيل"!!.

إذن فالإرهاب الصهيوني ليس وليد اللحظة بل هو أحد المكونات الرئيسية للسياسة الصهيونية، وأحد السمات الطاغية على ممارسات الكيان الصهيوني منذ منح الإنكليز فلسطين لليهود، واقتران قيام كيان الاحتلال العبري، كدولة، بأبشع صور وأشكال العنف والإرهاب الذي مارسته الحركة الصهيونية ضد الشعب

الفلسطيني وضد كل من يحاول عرقلة تحقيق أهدافها، وكان إرهاباً مدروساً ومنظماً وممنهجاً في جميع مراحل الكيان الغاصب، مارسته المنظمات الإرهابية الصهيونية خلال الفترة "1917 - 1947"، ثم أصبح رسمياً ترعاه دولة اعترفت بها شرعية الأمم المتحدة العوراء في العام 1948.

تعددت مُبررات العنف الصهيوني المفرط ضد الفلسطينيين، وفي جميعها حاول قادة هذا الكيان تحويل تلك المجازر إلى جسر للعبور إلى "نصر موهوم" يتعلق بتصفير فلسطين المحتلة من الفلسطينيين وإقامة دولة اليهود النقية التي يزعمون أنها ستُمهّد لظهور المُخلِّص الثالث من أولاد داوود عليه السلام وإقامة حكومتهم العالمية والتفرّد بحكم العالم، وهي أيضاً تمُثل طريقاً للحُكام المتعاقبين للاستمرار في حكم الكيان وضرب الخصوم السياسيين في الفضاء الصهيوني، والهروب من الفشل في الإدارة الداخلية للكيان، كما هو حال السفاح "النتن ياهو" اليوم.

إذن فالمذابح بالنسبة للصهاينة عقيدة راسخة لا يمكنهم العيش بدونها، وترجمة عملية لمقولة "الغاية تبرر الوسيلة"، لا يُمكنهم تحقيق أهدافهم التوسعية والوجودية وحتى السياسية بدونها.

المذابح الصهيونية بقطاع غزة خلال الفترة "1948 ـ سبتمبر 2023":

بين عامي 1948 و2023 أكثر من 75 عاماً حافلة بشلالات من الدماء الفلسطينية الطاهرة على يد الاحتلال الصهيوني، فمنذ زراعة الإنجليز الغدة السرطانية الصهيونية الخبيثة في قلب أمتنا المكلومة، لم تتوقف المجازر بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

أكثر من 250 مذبحة ارتكبها العدو في قطاع غزة خلال الفترة "1948 - سبتمبر 2023" راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأبرياء، بعضها استطاع الكُتاب والمؤرخين تدوين فصولها المُحزنة، وبعضها لا زالت أسرارها مطمورة في بطون المقابر الجماعية التي لا زالت هي الآخر ضمن الأسرار المدفونة.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ومقره بيروت تحدث في دراسة له عن المجازر الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة صدرت عام 2009، عن 75 مجزرة ارتكبها العدو خلال الفترة "1937 - 1948" راح ضحيتها أكثر من 5000 شهيد فلسطيني.

وبلغت المجازر ذروتها في الفترة "1947 - 1948"، وهي الفترة المعروفة بالنكبة الأولى، وارتفعت وتيرة المجازر عقب النكبة الثانية 1967.

في هذه الوقفة سنكتفي بالتطرق لبعض تلك المجازر بصورة مقتضبة كي تعرف الأجيال المعاصرة نوعية العدو الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، ووجوبية التفاف الأمة حول المقاومة الفلسطينية، لأننا أمام عدو يعيش على دماء الأبرياء ولا يحترم آدمية الإنسان.

مذبحة قرية "بيت دراس" شمال شرق غزة: أرسل العدو الصهيوني إليها في 21 مايو 1948، قوة من "لواء جفعاتي" معززة بالمصفحات، فعملت على تطويقها ومنع وصول النجدة إليها، وإمطارها بنيران المدفعية وقذائف الهاون، بالتوازي مع دعوة العدو مواطنيها من النساء والأطفال والشيوخ لمغادرتها بسلام من الحد الجنوبي، ولم يكن لدى سكانها علم بأن العدو قد طوقها من كل الجهات، وعند المغادرة أمطرهم العدو بنيران حقده، ما تسبب في استشهاد 260

مدنياً وإصابة المئات، ونسف منازلها واحراق حقولها واقامت مغتصبتين استعماريتين مكانها.

وكانت القرية قد تعرّضت لأكثر من هجوم صهيوني خلال شهري مارس وأبريل من نفس العام 1948.

مذبحة "مخيم البريج": هجم قُطعان جيش الاحتلال على مخيم البريج في قطاع غزة في 28 أغسطس 1953، ما تسبب في استشهاد 20 مدنياً وإصابة 62.

مذبحة "غزة" الأولى: شن العدو الصهيوني في 28 فبراير 1955 غارات واسعة على القطاع، وكان القطاع حينها خاضعاً للإدارة المصرية.

جرى العدوان بتشجيع من رئيس أركان جيش الاحتلال السفاح "موشي دايان"، ومساعدة رئيس وزراء العدو ووزير حربه حينها السفاح "ديفيد بن غوريون"، وتولى تنفيذ العملية التي أُطلق عليها اسم "السهم الأسود"، قائد قوات المظلات السفاح "أرييل شارون"، وتجاوزت خط الهدنة إلى داخل القطاع، وقامت بنسف محطة المياه التي تزود سكان القطاع بالمياه ومنزل مدير محطة سكة حديد غزة، ومعسكر القوات المصرية القريب من المحطة، وطلبت القوات المصرية النجدة من أقرب موقع مصري، وعندما أتت النجدة وقعت في كمين أعده الصهاينة، ما تسبب في استشهاد 39 مدنياً وإصابة 33.

مذبحة "غزة" الثانية: أمطرت مدفعية العدو الصهيوني في 30 مايو 1955 مدينة غزة، ما تسبب في استشهاد 56 مدنياً وإصابة 103.

مذبحة "خان يونس" الأولى: استهدفت غارة لطيران العدو في فجر 1 سبتمبر 1955 خان يونس بغزة، ما تسبب في استشهاد 20 مدنياً وإصابة 20.

مذبحة "خان يونس" الثانية: شن طيران الاحتلال في منتصف ليلة 1 سبتمبر 1955 غارة ثانية على خان يونس بغزة إلى جانب مشاركة المدفعية والدبابات والمجنزرات ووحدات المشاة والهندسة، وكانت نتيجة ذلك استشهاد 46 مدنياً وإصابة 50 أخرين.

مذبحة "خان يونس" الثالثة: فتح العدو في 3 نوفمبر 1956 نيرانه على سكان خان

يونس جنوب القطاع ومخيم اللاجئين المجاور بوحشية مُفرطة، وكانت نتيجة ذلك العدوان الغاشم استشهاد 250 مدني وإصابة المئات، وهي من المجازر الأكثر بشاعة في تلك الفترة.

مذبحة "خان يونس" الرابعة: وقعت في 12 نوفمبر 1956، واستشهد فيها 275 مدنياً من مخيم اللاجئين المجاور لخان يونس، وامتدت المذبحة إلى بلدة بني سهيلا.

مذبحة "مخيم رفح" للاجئين: استهدف العدو في 12 نوفمبر 1956 مخيم رفح للاجئين، بوحشية، ما تسبب في استشهاد أكثر من 111 مدنياً.

وتُعد مذابح خان يونس في العام 1956 من أكبر المجازر التي ارتكبها قُطعان جيش الاحتلال الصهيوني بحق اللاجئين الفلسطينيين.

ويوثق الباحث "إحسان خليل الأغا" في كتابه "خان يونس وشهداؤها"، الصادر عام 1997، أسماء 520 شهيداً ارتقوا في إعدامات ميدانية أو في القصف العشوائي الجوي أو البحري في مذابح متسلسلة، واصفاً ما جرى بـ "المذبحة الفريدة"، بسبب اتساع رُقعتها وعدد الشهداء وطبيعة القتل وطول وقت التنفيذ، مُستغرباً من عدم الالتفات إلى المذبحة طيلة عقود خلت.

وأكد الباحث "غازي الصوراني" في دراسة بعنوان "قطاع غزة 1948 - 1993" صدرت عام 2011 أن المذابح الصهيونية لم تقتصر على خان يونس ورفح، بل طال شررها مختلف أرجاء القطاع، وكان نصيب مدينة غزة من ذلك 256 شهيداً، ووسط القطاع 62 شهيداً، وبلغ عدد الشهداء بالقطاع في تلك المجزرة البشعة 930 شهيداً، و215 مفقوداً و716 جريحاً في عمليات انتقامية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

وبعد انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من غزة وسيناء في مارس عام 1957، أُكتشفت مقبرة جماعية في محيط خان يونس، وجد بها جثامين 40 فلسطينياً أصيبوا برصاصة في الجزء الخلفي من الرأس.

مجزرة "خان يونس": تسبب انفجار عبوة في السابعة والمصف من صباح خميس 22 نوفمبر 2001، طمرها العدو في الربوات الغربية لخان يونس في استشهاد 5 أطفال كانوا في

طريقهم إلى المدرسة، وتناثر أشلاء أجسادهم الطاهرة، وإصابة مزارع فلسطيني كان يعمل في الأرض المجاورة لمكان الانفجار.

مذبحة "مدينة رفح": ارتكبها العدو في فجر خميس 21 فبراير 2002، وأسفر عن استشهاد 10 مدنيين، وإصابة أكثر من 80.

مذبحة المدخل الشمالي لـ "مخيم جباليا": وقعت في 13 مارس 2002 وأسفرت عن استشهاد 27 مدنياً، وإصابة العشرات.

مذبحة "حي الدرج" بالقطاع: أسقطت طائرات العدو من نوع "أف 16"، في منتصف ليلة 23 يوليو 2002، قنبلة وزنها طن على بناية بالحي عملت على تسويتها بالأرض إلى جانب تدمير 8 مباني مجاورة، استشهد في هذه العملية الجبانة القائد العام لكتائب القسام الشيخ المجاهد "صلاح شحادة" وزوجته و3 من أطفاله، و15 مدنياً بينهم 8 أطفال، وإصابة 170.

مذبحة منطقة "الشيخ عجلين" جنوب غزة: قصفت مدفعية قتلت الأنبياء المنطقة في مساء أربعاء 28 أغسطس 2002، ما تسبب في استشهاد 4 مدنيين وإصابة 5 كلهم من عائلة واحدة.

مذبحة "حي الأمل" بمنطقة الكتيبة في خان يونس: تسبب توغل قوات العدو الصهيوني فجر الاثنين 7 أكتوبر 2002 في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة باستشهاد 14 مدنياً وإصابة 147.

مذبحة "مخيم البريج" جنوب غزة: حتى الأعياد أصر العدو على تلطيخ فرحتها بدماء الأبرياء وتحويل فرحة الفلسطينيين إلى أتراح، وهذه المذبحة التي ارتكبها قُطعانه بدم بارد في ثاني أيام عيد الفطر 2 شوال 1423 هـ، الموافق 6 ديسمبر 2002، نموذج من مئات النماذج لإنسانيته الحارقة للبشر والشجر والحجر في فلسطين المحتلة، استشهد فيها 10 مدنيين بينهم 2 من موظفي "الأونروا"، وأُصيب 20 أخرين.

مذبحة "حي الزيتون": وقعت هذه المذبحة خلال تنفيذ العدو الصهيوني واحدة من محاولات التوغل شرق غزة، صباح الأحد 26 يناير 2003، وأسفرت عن استشهاد 13 مدنياً

وإصابة 65 وتدمير 4 جسور تربط خان يونس بالقطاع، وحاول العدو كعادته تحويل بيوت المواطنين إلى ثكنات عسكرية، واستخدام المواطنين دروع عسكرية.

مذبحة "مخيم جباليا": اجتاح العدو في فجر خميس 6 مارس 2003 المخيم بأكثر من 40 دبابة وغطاء جوي ومدفعي كثيف ما تسبب باستشهاد 11 مدنياً وإصابة 140، واستخدم العدو في هذه المذبحة ما يُسمى بأسلوب "الإبادة الانتقامية".

مذبحة "المدخل الجنوبي لمخيم جباليا": وقعت في 17 مارس 2003 وأسفرت عن استشهاد 25 مدنياً، وإصابة العشرات، وهي المجزرة الثالثة التي يتعرض لها المخيم منذ بداية انتفاضة الأقصى، واسفرت المجازر الثلاث عن استشهاد أكثر من 69 مدنياً.

مذبحة "حي الشجاعية" شرق غزة: وقعت في 1 مايو 2003، واسفرت عن استشهاد 16 مدنياً بينهم رضيع و3 أطفال، وإصابة 65 بعد مواجهات دامية.

مذبحة "جنوب شرق مدينة غزة": قصف العدو مساء أربعاء 11 يونيو 2003، سيارة مارّة بشارعٍ مُكتظٍ جنوب القطاع إدعى أن على متنها 2 من مجاهدي القسام، ما تسبب في استشهاد 7 مدنيين بينهم طفلان وامرأتين والقساميين المجاهدين "تيتو مسعد"، و"سهيل أبو نحل"، وإصابة العشرات من الأبرياء.

مذبحة "حي الزيتون": تسبب توغل قوات الاحتلال الصهيوني صباح أربعاء 28 يناير 2004 في الحي، باستشهاد 13 مدنياً وحرق المئات من الأراضي الزراعية.

أتت المجزرة في وقتٍ كان رئيس وزراء ما يسمى بالسلطة الفلسطينية التابعة لـ "محمود عباس" يستقبل مبعوثاً أميركاً، ما جعل من المذبحة مجرد هدية معتادة من الكيان الأرعن لراعيه الأول، وصفعة معتادة لسلطة "عباس" العميلة.

مذبحة مخيمي "النصيرات" و"البريج": وقعت خلال عملية توغل نفذها العدو في وسط القطاع فجر أحد 7 مارس 2004، وأسفرت عن استشهاد 15 مدنياً بينهم 3 أطفال، وإصابة 180.

وهي ثاني أكبر مجزرة منذ فك الاحتلال الارتباط عن القطاع من جانبٍ واحد.

مذبحة "حي الصبرة": استهدف طيران العدو فجر 22 مارس 2004، مؤسس حركة حماس الشيخ المجاهد "أحمد ياسين" أثناء خروجه من المسجد، ما تسبب في استشهاد 7 مدنيين وإصابة 15، وكان الشيخ رحمه الله مُقعداً يتنقّل على كُرسي متحرك، لكن لا خطوط حمراء ولا مقدّسات ولا محرّمات في قاموس إرهابيي الكيان الصهيوني.

مذبحة "حي تل السلطان" غرب مدينة رفح: شن العدو خلال الفتر 18 - 20 مايو 2004 عدواناً غاشماً على التل طال عشرات المنازل السكنية وسيارات الإسعاف والمساجد، ما تسبب في استشهاد 56 مدنياً وإصابة 150 وتدمير أكثر من 100 منزل.

المجزرة أتت في إطار عملية أطلق عليها العدو اسم "قوس قُزح".

مذبحة "السعف" بحي الشجاعية: استهدف طيران العدو فجر اثنين 6 سبتمبر 2004 معسكراً كشفياً لمجاهدي القسام، ما تسبب في استشهاد 15 مدنياً، وإصابة 50 قسامياً.

مذبحة "حي الشجاعية" شرق اقطاع: ارتكبتها فرقة من قوات العدو المتمركزة قرب معبر "ناحال عوز" فجر أربعاء 11 ديسمبر 2004، وأسفرت عن استشهاد 15 مدنياً وإصابة 44، بينهم 20 طفلاً وفتى دون الـ 18.

مذابح "الانتفاضة الثانية": وقعت خلال الفترة "2000 - 2005"، وأسفرت عن استشهاد 4412 فلسطينياً.

مذبحة "بيت لاهيا" شمال القطاع: وقعت في 4 يناير 2005، وأسفرت عن استشهاد 8 مدنيين منهم 6 من عائلة "غبن" و2 من عائلة "الكسيح"، وإصابة 14 طفلا وشباناً دون الـ 16، كانوا يلعبون أمام منازلهم.

مذابح عملية "أمطار الصيف" و"غيوم الخريف": أطلقها العدو في 25 يونيو 2006 واستمرت حتى 26 نوفمبر 2006، وكانت غايتها تحرير "جلعاد شاليط" الأسير لدى حركة "حماس"، شن العدو خلالها قصف جوياً واسعاً أعقبه توغل بري، وأسفرت عن استشهاد 402

فلسطينياً بينهم 90 طفلاً، وإصابة 1500 فلسطيني بينهم 300 طفلاً.

مذبحة بلدة "بيت حانون": أمطرت مدفعية العدو في 8 نوفمبر 2006 هذه البلدة بنيران حقدها، ما تسبب في استشهاد 82 مدنياً بينهم 13 من عائلة واحدة ومن الأطفال 21 شهيداً، وإصابة 260 بينهم 60 طفلاً.

محرقة غزة/ عملية "الشتاء الساخن": أطلقها وزير حرب العدو السفاح "إيهود باراك" في "27 فبراير - 3 مارس 2008"، وأسماها عملية "الشتاء الساخن" مُتذرّعاً كاليوم بالعمل من أجل القضاء على حماس، استمرت 5 أيام، وراح ضحيتها 1160 مدنياً بين شهيدٍ وجريح، بينهم 260 طفلاً، و125 شهيداً.

مذابح "الرصاص المصبوب": شن العدو خلال الفترة "27 ديسمبر 2008 - 18 يناير 2009" سلسلة من الغارات على القطاع بعد انهيار هدنة مؤقتة، حاول العدو في خاتمة المطاف غزو القطاع برياً في 3 يناير 2009، صاحب ذلك تدمير ممنهج للبنية التحية في القطاع لم يستثنِ شيئاً، ما تسبب في استشهاد 1430 فلسطيني في هذه الحرب التي استمرت 22 يوماً، بينهم 400 طفل و240 امرأة و134 شرطياً، وإصابة 5400، وتدمير 10 آلاف منزل كلياً وجُزئياً، و15 مستشفى من أصل 27 مستشفى في غزة و43 من مرافق الرعاية الصحية الأولية البالغ عددها 110 مرافق، و800 بئر مياه، و186 بيت زجاجي مستخدم للزراعة، والمزارع العائلية البالغ عددها 10000 مزرعة، وتشريد 50000 إنسان، وحرمان 400000 - 500000 إنسان من الوصول إلى المياه الجارية، وانقطاع التيار الكهربائي عن مليون إنسان.

مذبحة "مدرسة الفاخورة" للاجئين في جباليا: وقعت في 6 يناير 2009، وأسفرت عن استشهاد 42 مدنياً، بينهم 13 طفلاً و6 نساء، وإصابة 50 مدنياً، بينهم 15 طفلاً و10 نساء.

المدرسة المستهدفة من المدارس التابعة لـ"الأونروا"، وتاوي نازحين من "بيت لاهيا" و"جباليا"، فروا من قصف العدو في مناطقهم ليجدوا الموت بانتظارهم في المدرسة.

مذابح "عامود السحاب": أطلقها العدو خلال الفترة 14 - 21 نوفمبر 2012، بذريعة

تدمير مواقع تخزين أسلحة المقاومة، واسفرت عن استشهاد 180 مدنياً بينهم 42 طفلاً و14 امرأة و8 مسنين، وإصابة 1300.

مذبحة "عائلة البطش": وقعت في 12 مايو 2014، وأسفرت عن 18 شهيداً.

مذابح "الجرف الصامد": أطلقها جيش العدو في 7 يوليو - 12 أكتوبر 2014 ضد غزة، واستمرت 51 يوماً وارتكب خلالها العديد من المجازر منها مجزرة الشجاعية، وانتهت الحرب بانتصار المقاومة، وتسببت مجازر العدو في استشهاد 2322 فلسطينياً، 81 % منهم مدنيين، بينهم 530 طفلاً و302 امرأة و64 لم يتم التعرف على جثثهم لما أصابها من حرق وتشويه، و340 مقاوماً فلسطينياً، و23 من الطواقم الطبية، وإصابة 11000 فلسطينياً، وارتكاب العدو مجازر بحق 144 عائلة فلسطينية استشهد من كل واحدة 3 أفراد على الأقل.

كما قتل 11 من عمال "الأونروا"، و23 من الطواقم الطبية العاملة في الإسعاف، و16 صحفياً، ودمر 62 مسجداً بالكامل و109 مساجد جزئياً، وكنيسة واحدة جزئياً، و10 مقابر إسلامية ومقبرة مسيحية واحدة، وفقد نحو 100 ألف فلسطيني منازلهم وعددها 13217 منزلا، وأصبحوا بلا مأوى.

مذبحة "حي الشجاعية": تسبب قصف عشوائي لمدفعية العدو فجر الأحد 20 يوليو 2014 بمئات القذائف المدفعية المحرمة دولياً في استشهاد 74 مدنياً بينهم 17 طفلاً، وإصابة المئات من المدنيين الأبرياء.

مذبحة "مدرسة الأونروا" للنازحين بيت حانون شمال القطاع: وقعت في 24 يوليو 2014، واسفرت عن استشهاد 16 مدنياً وإصابة 200.

مذبحة "مدرسة أبو الحسين الإعدادية للبنات" بمخيم جباليا شمال القطاع: نفذتها مدفعية العدو الثقيلة في 30 يوليو 2014، وراح ضحيتها 15 مدنياً وإصابة 90.

وهذه المدرسة من المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أورنوا" التابعة للأمم المتحدة، المفترض بموجب القانون الدولي أنها مناطق آمنة، ولها حصانة دولية.

مذبحة "سوق بسطات حي الشجاعية" شرق غزة: قصفت مدفعية العدو في 30 أغسطس 2014، وقيل في 1 أغسطس 2014، المدنيين بالسوق، وأعادت قصف المسعفين والمنقذين والطواقم الإعلامية، ما أدى إلى استشهاد 17 مدنياً بينهم صحفيين ومسعفان وعامل دفاع مدني، وإصابة 200 مدنياً.

مذبحة مليونية "مسيرة العودة": فتح قُطعان العدو في 14 مايو 2018 نيران حقدهم على مسيرة فلسطينية بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للنكبة، ما تسبب في استشهاد 60 مدنياً وإصابة 2771، بينهم 1100 إصابتهم مباشرة بالرصاص الحي.

مذابح احتجاجات غزة الحدودية "مسيرة العودة الكبرى": نظم الفلسطينيون خلال الفترة "30 مارس 2018 - 27 ديسمبر 2019" سلسلة من الاحتجاجات الحدودية كانت تنتظم كل جمعة بالقرب من الجدار العازل بين القطاع وكيان الاحتلال الصهيوني، وواجهها العدو بقسوة نارية مُفرطة، ما تسبب في استشهاد 223 مدنياً.

مذبحة "بهاء أبو العطا"/ عملية صيحة الفجر: استهدف طيران العدو في 12 نوفمبر 2019، قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في غزة المجاهد "بهاء أبو العطا" بشقته السكنية بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاده وزوجته و34 فلسطينياً، وإصابة 100 آخرين، بينهم نُشطاء في سرايا القدس، وأعداد كبيرة من المدنيين.

مذبحة "عائلة محمد أبو حطب" بمخيم الشاطئ: استهدف طيران العدو بعد منتصف ليلة 15 مايو 2021 منزل هذه العائلة المنكوبة، وراح ضحيتها 10 شهداء بين امرأتين و8 أطفال.

مذبحة "عائلة القولق" بشارع الوحدة بمدينة غزة: شن طيران العدو بعد منتصف ليلة 16 مايو 2021 سلسلة من غارات حقده على عمارتين سكنيتين لهذه العائلة المنكوبة، راح ضحيتها 18 شهيداً من أبنائها.

مذبحة "عائلة أبو عوف" بشارع الوحدة: شن طيران العدو بعد منتصف ليلة 16 مايو 2021 سلسلة من الغارات على بناية سكنية لهذه العائلة المنكوبة، راح ضحيتها 24 شهيداً من أبنائها.

مذابح عملية "حارس الأسوار": أطلقها العدو في 10 - 21 مايو 2021، بعد استيلاء مستوطنين على بيوت مقدسيين في حي الشيخ جراح، واقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى، وردت المقاومة بإمطار مغتصبات العدو بأكثر من 4 آلاف صاروخ، فرد العدو بسيل من الغارات تسببت في تدمير العديد من الأبراج السكنية في غزة، واستشهاد 250 فلسطينياً وإصابة أكثر من 5000 فلسطيني.

مذابح عملية "الفجر الصادق": أطلقها العدو في 5 أغسطس 2022، ودشنها باغتيال قائد المنطقة الشمالية لسرايا القدس في غزة، بطائرة مسيرة داخل شقة سكنية في "برج فلسطين" بحي الرمال، واستشهاد 24 فلسطينياً، بينهم 6 أطفال، وإصابة 203.

مذبحة "رفح" جنوب القطاع: قصف العدو في 6 أغسطس 2022 منزلاً غرب رفح، ما تسبب في استشهاد 8 بينهم 3 أطفال و3 نساء، وإصابة 40 مدنياً.

مذبحة "مخيم جباليا" شمال القطاع: ارتكبها طيران العدو في 6 أغسطس 2022، وراح ضحيتها 5 أطفال، وإصابة 15 أخرين.

مذبحة "عائلة أبو هولي": وقعت في 4 يناير 2023، وأسفرت عن 22 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو لاشين" برفح: وقعت في 13 يناير 2023، وأسفرت عن 14 شهيداً.

مذبحة "عائلة الحداد" شمال القطاع: وقعت في 14 يناير 2023، وأسفرت عن 12 شهيداً.

مذبحة "عائلة حمودة": وقعت في 21 يناير 2023، وأسفرت عن 60 شهيداً.

مذبحة "شارع الوحدة" أو مذبحة "حي الرمال": وقعت في 16 مايو 2023، وأسفرت عن 46 شهيداً.

المذابح الصهيونية المصاحبة لطوفان الأقصى (7 أكتوبر 2023 ـ يونيو 2024)

فاقت جرائم الاحتلال الصهيوني ومجازره الإنتقامية بغزة هاشم رداً على عملية "طوفان الأقصى" في الأشهر الستة الأخيرة ما ارتكبه من جرائم خلال العقود السبعة الماضية بنحو 16 ضعفاً، وتسببت في فناء آلاف الأسر بصورة كلية، حيث بلغت المذابح التي ارتكبها العدو بغزة خلال الفترة "7أكتوبر 2023 - يونيو 2024" أكثر من 3350 مجزرة، بمعدل 16 مذبحة يومياً، والشهداء أكثر من 38000 ممن وصلوا إلى المشافي، ولنا أن نتصور عدد الشهداء الذين لم يتم توثيق أسمائهم، ومن لا زالوا تحت الأنقاض أكثر من 10000 إنسان، ما يرفع عدد الشهداء إلى أكثر من 48000، ونصيب الأطفال أكثر من 16000 والنساء أكثر من 10500.

وهذا يضعنا أمام حربٍ هي الأكثر قذارة في تاريخ البشرية، هدفها الأساسي الأطفال والنساء وكبار السن، بينما تجاوز عدد الشهداء في صفوف الطواقم الصحية الـ 500، وعدد الجرحى يقارب الـ 87000 إنسان فلسطيني بينهم 12000 بحاجة للعلاج في الخارج، ما يعني أنهم يواجهون الموت البطيء إذا لم يتم تسفيرهم للعلاج، نصيب الأطفال والنساء منهم 70 %، وتشريد أكثر من مليوني إنسان فلسطيني، وتدمير أكثر من 150000 وحدة سكنية كُلياً و200000 وحدة جُزئياً و80000 وحدة لم تعد صالحة للسكن.

وأسقط العدو خلال هذا العدوان البربري النازي العنصري على رؤوس أبناء القطاع 79000 طن من المتفجرات، وهذا يفوق ما تم إلقاؤه في الحربين العالمية الأولى والثانية، وتحويله القطاع إلى كومة من الخرائب والأطلال.

وسنكتفي هنا بالوقوف على بعض مذابح العدو بقطاع غزة خلال هذه المرحلة لمعرفة مدى وضاعة وبشاعة الإرهاب الصهيوني.

الأرقام صادمة لكن لا قيمة لها في عالمنا المُتصهين للأسف، وهي كافية لكشف الوجه القبيح لأدعياء حقوق الإنسان، وشعاراتهم الزائفة عن الحداثة والحقوق والحريات العامة والمواطنة

والديمقراطية وغيرها من الأكاذيب التي ظلوا يضحكون بها على منكوبي العالم الثالث عقوداً من الزمن، لتأتي أحداث غزة كاشفة وفاضحة.

مذبحة "عائلة الغول": وقعت في 7 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 39 شهيداً.

مذبحة "عائلة البطنيجي": وقعت في 7 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 43 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو حطب": وقعت في 7 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 21 مدنياً.

مذبحة "عائلة أبو قوطة": وقعت في 7 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 19 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو دقة": وقعت في 8 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 18 مدنياً.

مذبحة "عائلة الزعانين": وقعت في 8 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 21 شهيداً.

مذبحة "عائلة النباهين": وقعت في 8 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "عائلة شبات": وقعت في 8 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 17 شهيداً.

مذبحة "الترنس" بجباليا: وقعت في 9 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 50 مدنياً.

مذبحة "عائلة قديح": وقعت في 10 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 21 شهيداً.

مذبحة "عائلة أحمد": وقعت في 10 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 14 مدنياً.

مذبحة "جباليا": وقعت في 12 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 45 شهيداً.

مذبحة "عائلة البشيتي": وقعت في 12 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 9 شهداء.

مذبحة "عائلة العزايزة": وقعت في 12 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 26 شهيداً.

مذبحة "عائلة الخياط": وقعت في 13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 17 مدنياً.

مذبحة "رفح": وقعت في13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 22 مدنياً

مجزرة "عائلة أبو جزر": وقعت في 13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 14 مدنياً.

مذبحة "نازحي شمال غزة": شن العدو في 13 أكتوبر 2023 سلسلة من الغارات على

النازحين من شمال مدينة غزة، ما تسبب في استشهاد 70 مدنياً وإصابة العشرات أكثريتهم من الأطفال والنساء.

مذبحة "عائلة جندية": وقعت في 13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 25 شهيداً.

مذبحة "عائلة النوافلة": وقعت في 13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 9 شهيداً.

مذبحة "النازحين" بغزة: وقعت في 13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 70 شهيداً.

مذبحة "عائلة الهرباوي": وقعت في 13 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 32 شهيداً.

مذبحة "عائلة النجار": وقعت في 14 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو جبارة": وقعت في 14 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 11 مدنياً.

مذبحة "عائلة المقي": وقعت في 14 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "عائلة العجرمي": وقعت في 15 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 13 شهيداً.

مذبحة "عائلة الطويل": وقعت في 15 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 20 شهيداً.

مذبحة "عائلة فروانة": وقعت في 15 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "عائلة غباين": وقعت في 16 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 17 شهيداً.

مذبحة "عائلة صبح": وقعت في 17 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 22 شهيداً.

مذبحة "المستشفى المعمداني" بحي الزيتون جنوب غزة: وقعت في 17 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 500 شهيداً وإصابة أكثر من 600.

وهي من أكثر مذابح العدو وحشية وبشاعة، وقد أراد من خلالها التأكيد على أنه لا حُرمة في شِرعته الغابية المتوحشة لأحد بغزة، وأن جميع الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين مستهدفين وأعداء وجوديين لكيانه اللقيط.

مذبحة "عائلة بعلوشة": وقعت في 17 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "عائلة كباجة": وقعت في 18 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 9 شهيداً.

مذبحة "عائلة المغاري": وقعت في 18 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 30 شهيداً

مذبحة "عائلة البكري": وقعت في 18 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 10 شهداء.

مذبحة "عائلة سكيك": وقعت في 18 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 21 شهيداً.

مذبحة "عائلة موسى": وقعت في 18 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 30 شهيداً.

مذبحة كنيسة "القديس برفيريوس": وقعت في 19 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 18 شهيداً.

مذبحة "عائلة درويش": وقعت في 19 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 28 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو عودة": وقعت في 19 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "عائلة المطوق": وقعت في 21 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 24 شهيداً.

مذبحة "دير البلح": وقعت في 21 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 27 شهيداً.

مذبحة "عائلة رشوان": وقعت في 23 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "جباليا": وقعت في 23 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 30 مدنياً.

مذبحة "عائلة دبور" أو مذبحة "عائلة العثامنة": وقعت في 23 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 21 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو صفية": وقعت في 24 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "عائلة الحشاش": وقعت في 24 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "مول أبو دلال": وقعت في 24 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 14 شهيداً.

مذبحة "عائلة البهلول" أو مذبحة "الشاطئ": وقعت في 24 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 30 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو وردة": وقعت في 24 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 33 شهيداً.

مذبحة "عائلة الدحدوح": وقعت في 25 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 12 شهيداً.

مذبحة "مخيم النصيرات": وقعت في 27 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 19 شهيداً.

مذبحة "حي النصر": وقعت في 28 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 11 مدنياً.

مذبحة "عائلة جمعة" أو مذبحة "منطقة الصفطاوي": وقعت في 29 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 33 شهيداً.

مذبحة "عائلة ورش أغا": وقعت في 29 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "عائلة النديم": وقعت في 30 أكتوبر 2023، وأسفرت عن 26 شهيداً.

مذبحة "حي الفالوجة" بمخيم جباليا في محافظة شمال غزة: وقعت في 1 نوفمبر 2023 في وقت كانت طواقم الإسعاف والإنقاذ تعمل على اخراج ضحايا مجزرة سابقة وقعت قبل هذه المجزرة بـ 24 ساعة وراح في الأولى 400 شهيد ومئات الجرحى، استخدم العدو فيها قنابل ثقيلة وزن الواحدة منها طن، ولم تشر الاحصائيات لعدد ضحايا الثانية، وانما اكتفت بالتأكيد أنهم عشرات.

مذبحة "عائلة سالم": وقعت في 1 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 24 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو الجديان": وقعت في 1 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 9 مدنيين.

مذبحة "عائلة القطراوي": وقعت في 2 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 12 شهيداً.

مذبحة "مستشفى الشفاء": وقعت في 3 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "مدرسة أسامة بن زيد": وقعت في 3 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 20 شهيداً.

مذبحة "عائلة الرملاوي": وقعت في 3 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 19 شهيداً.

مذبحة "مدرسة الفاخورة" الثانية: وقعت في 4 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 200 شهيد .

مذبحة "عائلة العالول": وقعت في 4 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 8 شهداء.

مذبحة "مخيم المغازي" بمحافظة دير البلح: وقعت صبيحة 5 نوفمبر 2023، وارتقى فيها 52 شهيداً.

مذبحة "مخيم المغازي": وقعت في 5 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 45 شهيداً.

مذبحة "مخيم النصيرات": وقعت في 6 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 21 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو حصيرة": وقعت في 5 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 21 مدنياً

مذبحة "عائلة أبو عيدة": وقعت في 5 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 77 مدنياً.

مذبحة "عائلة شقورة": وقعت في 6 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 7 شهيداً.

مذبحة "رفح": وقعت في 7 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 21 مدنياً.

مذبحة "عائلة أبو ندى": وقعت في 8 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 19 شهيداً.

مذبحة "بني سهيلا": وقعت في 9 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 10 مدنيين.

مذبحة "مدرسة البراق": وقعت في 9 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 50 شهيداً.

مذبحة "عائلة حجازي": وقعت في 9 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 23 شهيداً.

مذبحة "عائلة شحادة": وقعت في 11 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 18 شهيداً.

مذبحة "مسجد إحياء السنة": وقعت في 15 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 110 شهداء.

مذبحة "القرارة": وقعت في 17 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 14 مدنياً.

مذبحة "عائلة أبو هلال": وقعت في 17 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 27 شهيداً.

مذبحة "مدرسة الفلاح": وقعت في 17 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 20 شهيداً.

مذبحة "مدينة حمد السكنية": وقعت في 18 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 27 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو حبل": وقعت في 18 نوفمبر 2023، واسفرت عن استشهاد 32 مدنياً.

مذبحة "عائلة ملكة": وقعت في 19 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 40 شهيداً.

مذبحة "عائلة قدورة": وقعت في 22 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 55 شهيداً.

مذبحة "حي الصبرة": وقعت في 23 نوفمبر 2023، وأسفرت عن استشهاد 93 مدنياً.

مذبحة "مدرسة أبو حسين": وقعت في 23 نوفمبر 2023، وأسفرت عن 27 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو عيطة" بجباليا: وقعت في 1 ديسمبر 2023، واستشهد فيها 38 مدنياً.

مذبحة "عائلة الجزار": وقعت في 3 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 10 شهيداً.

مذبحة "عائلة صيام": وقعت في 3 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 10 شهيداً.

مذبحة "الحي الإداري": وقعت في 3 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 17 شهيداً.

مذبحة "حي الجنينة": وقعت في 3 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 12 شهيداً.

مذبحة "عائلة اسليم": وقعت في 4 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 40 شهيداً.

مذبحة "الفالوجا": وقعت في 4 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 49 شهيداً.

مذبحة "عائلة اليازوري": وقعت في 4 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 12 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو صافي": وقعت في 5 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 49 شهيداً.

مذبحة "مدرسة معن": وقعت في 5 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 25 شهيداً.

مذبحة "عائلة الهوبي": وقعت في 6 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "عائلة عبدالغفور" غرب خان يونس: وقعت في 7 ديسمبر 2023، واستشهد فيها 35 مدنياً.

مذبحة "عائلة صلاح": وقعت في 7 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 18 شهيداً.

مذبحة "مخيم النصيرات": وقعت في 8 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 70 شهيداً.

مذبحة "عائلة سالم": وقعت في 9 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 100 شهيد.

مذبحة "حي تل السلطان": وقعت في 11 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "منزل عمر حرب": وقعت في 12 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 22 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو رياش": وقعت في 12 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 11 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو الفول": وقعت في 12 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 28 شهيداً.

مذبحة "مدرسة شادية أبو غزالة": وقعت في 13 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 15 شهيداً.

مذبحة "مدرسة حيفا": وقعت في 15 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 20 شهيداً.

مذبحة "عائلة زعرب": وقعت في 19 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 14 شهيداً.

مذبحة "عائلة معمر": وقعت في 20 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 24 شهيداً.

مذبحة "عائلة الحواجري": وقعت في 23 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 22 شهيداً.

مذبحة "عائلة المغربي": وقعت في 23 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 50 شهيداً.

مذبحة "منطقة معن": وقعت في 25 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 27 شهيداً.

مذبحة "خان يونس": وقعت في 25 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 31 شهيداً.

مذبحة "قرية قيزان النجار": وقعت في 31 ديسمبر 2023، وأسفرت عن 25 شهيداً.

مجزرة "مدرسة الحناوي": وقعت في 31 ديسمبر 2023 - 1 يناير 2024، وأسفرت عن 14 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو حطب": وقعت في 4 يناير 2024، وأسفرت عن 9 شهداء.

مذبحة "عائلة أبو علبة" بجباليا: وقعت في 7 يناير 2024، وأسفرت عن 70 شهيداً.

مذبحة "عائلة بريص": وقعت في 7 يناير 2024، وأسفرت عن 27 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو سنيمة": وقعت في 11 يناير 2024، وأسفرت عن 9 شهداء

مذبحة "عائلة فياض" غرب دير البلح: وقعت في 12 يناير 2024، وراح فيها 11 شهيداً

مذبحة "عائلة الزاملي" شرق رفح: وقعت في 18 يناير 2024، وأسفرت عن 17 شهيداً.

مذبحة "عائلة أبو عجوة": وقعت في 19 يناير 2024، واستشهد فيها 15 مدنياً.

مذبحة "عائلة زامل": وقعت في 23 يناير 2024، واستشهد فيها 14 مدنياً.

مذبحة "صناعة الوكالة" لنازحي خان يونس: وقعت في 24 يناير 2024، واستشهد فيها 14 مدنياً.

مذبحة "عائلة الرواغ" غرب النصيرات: وقعت في 25 يناير 2024، واستشهد فيها 11 مدنياً.

مذبحة "دوار الكويت" شمال غزة: وقعت في 25 يناير 2024، واستشهد فيها 25 مدنياً.

مذبحة "عائلة المطوي" بالنصيرات: وقعت في 28 يناير 2024، واستشهد فيها 23 مدنياً.

مذبحة "عائلة مدوخ" بحي الصبرة جنوب غزة: وقعت في 29 يناير 2024، واستشهد فيها 20 مدنياً.

مذبحة "عائلة أبو حامدة" بمنطقة الحدبة في مخيم البريج: وقعت في 29 يناير 2024، واستشهد فيها 26 مدنياً.

مذبحة "عائلة أبو عويلي" بمنطقة الحدبة في دير البلح وسط قطاع غزة: وقعت في 31 يناير 2024، واستشهد فيها 11 مدنياً.

مذبحة "عائلة خطاب": وقعت في 5 فبراير 2024، واستشهد فيها 15 مدنياً.

مذبحة "رفح": وقعت في 9 فبراير 2024، وكانت نتيجتها 25 شهيداً

مذبحة "رفح": وقعت في 12 فبراير 2024، وراح فيها أكثر من 100 شهيد.

مذبحة "عائلة أبو نحل": وقعت في 17 فبراير 2024، واستشهد فيها 14 مدنياً.

مذبحة "الطحين" بدوار النابلسي في شارع الرشيد: وقعت في 29 فبراير 2024، واستشهد فيها 150 مدنياً، وإصابة 1000 فلسطيني كانوا بانتظار المساعدات.

مذبحة "مخيم النازحين" في رفح: وقعت في 26 - 27 مايو 2024، وأسفرت عن 50

شهيداً، منهم 23 امرأة وطفل وكبار السن، وعشرات المفقودين، وإصابة 249 واحتراق معظم الخيام داخل المخيم.

مذبحة "مخيم النصيرات"/ "مذبحة السردي": وقعت في فجر 6 يونيو 2024 وتسببت في استشهاد 40 مدنياً، من بينهم 14 طفلاً و9 نساء، وإصابة 74، بينهم 23 طفلاً و18 امرأة.

مذبحة "سوق مخيم النصيرات": وقعت في 8 يونيو2024، وراح ضحيتها 250 شهيداً ومئات الجرحى، وهي من الجرائم الأكثر بشاعة إلى جانب مذبحة مشفى المعمداني.

المصـــــــــادر:

1 - إسلام شحدة العالول، التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت، الطبعة الأولى - 2023.

2 - د. إسماعيل أحمد ياغي، الإرهاب والعنف في الفكر الصهيوني، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى - 2003.

3 - جمال الفرشيشي، مجازر الصهاينة في حق الفلسطينيين .. تاريخ من الدماء والتنكيل، الصباح نيوز، 18 أكتوبر 2023.

4 - حسام معروف، في فلسطين .. الكبار يموتون لكن الصغار لا ينسون، رصيف22، 29 نوفمبر 2022.

5 - داود سليمان داود، المذابح الإسرائيلية في فلسطين، موقع قناة الجزيرة، 3 أكتوبر 2004.

6 - عزيزة علي، كتاب يرصد مجازر الصهيونية في فلسطين منذ العام 1948 لرعد الملاجي، تلفزيون الغد، 26 مارس 2024.

7 - غازي السعدي، من ملفات الإرهاب الصهيوني في فلسطين، دار الجليل للنشر - عمان، الطبعة الأولى - 1985.

8 - نور أبو عيشة، أبرز مجازر العصابات الصهيونية في فلسطين عام 1948، وكالة أنباء

الأناضـول التركيـة، 8 فبرايـر 2022.

9 - نورمان ج. فنكلستين، غزة بحث في استشهادها، مركز دراسات الوحدة العربية.

10 - هيثـم محمـد أبـو الغـزلان، المجـازر الإسرائيليـة بين تكامـل البعدين: النظـري والعملي، مركز باحث للدراسـات الفلسـطينية والاسـتراتيجية، 20 سبتمبر 2010.

11 - يـاسر عـلي، المجـازر الإسرائيليـة بحـق الشـعب الفلسـطيني، مركـز الزيتونـة للدراسـات والاستشـارات - بـيروت، الطبعـة الأولى - 2009.

12 - الجزيرة نت:

العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، 7 يوليو 2015.

أبرز حروب إسرائيل على قطاع غزة، 11 أكتوبر 2023.

13 - الموسوعة الدولية الحرة "ويكيبيديا".

14 - بوابة الهدف الإخبارية، محرقة غزة 2008، 1 مارس 2018.

15 - فرانـس 24، "أمطـار الصيـف، الرصـاص المصبـوب، الجـرف الصامـد".. عمليـات برية شـنتها إسرائيـل على غـزة، 14 أكتوبـر 2023.

16 - موقـع السـبيل الفلسـطيني، 260 يومـاً .. أهـم إحصائيـات حـرب الإبـادة الجماعيـة على قطاع غـزة، 22 يونيو 2024.

17 - موقع إسلام ويب، تاريخ إسرائيل حافل بالمجازر، 22 أكتوبر 2023

18 - موقع فلسطيننا، المجازر الصهيونية التي ارتكبتها دولة الاحتلال الصهيونية.

19 - موقـع حـزب العدالـة والتنميـة، الاحتـلال الصهيـوني تاريـخ دمـوي مـن الجرائـم عصية على النسـيان، 18 أكتوبـر 2023.

20 - موقع يافا القدس، المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية.

22 - وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، المجازر الإسرائيلية.

23 - وكالة مهر للأنباء، ما هي مجازر اسرائيل الأكثر وحشية؟، 15 أكتوبر 2023.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات